

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تأثير الدراما السورية على قيم الشباب الجزائري

" دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال

إشراف الأستاذة :

رقاد حنان

من إعداد :

بزة رقية

بن عيسى نسرين

تومي زهوة

صحراوي آمنة

السنة الجامعية 2018/2019

اهداء

أبدأ كلامي بالصلاة على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي عملي هذا إلى التي لطالما كانت لي سندا في الحياة أُمِّي الغالية أطال الله في عمرها

والى الذي علمني كل سقوط في هذه الحياة تعني نهوض قوي إلى أبي الحبيب

والى زوجي العزيز أدامه الله تاجا فوق رؤوسنا

والى ابنتي منار الغالية

والى كامل أخواتي وإخوتي كل باسمه

آمنة

أهداء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فقلب ليل الظلمات إلى نهار

الطاعات إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والآخريين محمد صلى الله عليه

وسلم وعلى اله وصحبه وسلم

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان ودادك أُمي،

والى روح أبي الطاهرة

إليك أُمي يا من بفضلها كبرت وبلغت أشدي

إليك أبي يا من بفضلله صرت اسما في الوجود

إلى الذي لم يمنعها أداء واجباتها ومنصبها من إبداء إرشاداته ا

أستاذتي المشرفة رقاد حنان

وإلى إخوتي كل باسمه

إلي كل من كانت له يد المساعدة في أن ينمو هذا البحث وبصير ناضجا إليكم جميعا

أهديكم مفتاح كتابي

اهداء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فقلب ليل الظلمات إلى نهار

الطاعات إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والآخريين محمد صلى الله عليه

وسلم وعلى اله وصحبه وسلم

إلى توأم روعي ، ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة

إلى من رافقتني منذ أن وضعت أنامل أرجلي على الأرض

ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة

أختي وحببتي صليحة

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان ودادك أمني

والى من تضح المجالس بطيب ذكره أبي

إلى التي لم يمنعها أداء واجباتها ومنصبها من إبداء إرشاداتها

المشرفة والأستاذة الفاضلة رقاد حنان

والى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى كل من كانت لديه يد العون والمساعدة في أن ينمو هذا البحث ويصير ناضجا

إليكم جميعا أهديكم مفتاح كتابي

اهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي عملي هذا

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب والحنان .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي

إلى روح أبي الطاهرة اسكنه الله فسيح جنانه

وإلى إخوتي كل باسمه

نسرین

قائمة المحتويات

الجانب المنهجي

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

- 4.....الإشكالية.
- 4.....التساؤلات.
- 5.....أهمية الدراسة.
- 5.....أهداف الدراسة.
- 6.....أسباب اختيار الموضوع.
- 6.....تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 7.....منهج البحث.
- 8.....أدوات جمع البيانات.
- 9.....الدراسات السابقة.
- 10.....النظرية المستخدمة.

الجانب النظري

الفصل الأول : الدراما التلفزيونية

- 14.....تمهيد.
- 15.....المبحث الأول : مفهوم الدراما.

المبحث الثاني : الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية.....16

المبحث الثالث : أنواع الدراما التلفزيونية.....19

المبحث الرابع : البناء الفني للدراما التلفزيونية.....21

المبحث الخامس : نماذج من الدراما السورية.....23

خلاصة الفصل25

الفصل الثاني : القيم الاجتماعية

تمهيد.....27

المبحث الأول : مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية.....28

المبحث الثاني : تصنيفات القيم.....30

المبحث الثالث : خصائص القيم.....32

المبحث الرابع : أهمية القيم الاجتماعية.....34

المبحث الخامس : المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية.....35

خلاصة الفصل38

الجانب التطبيقي

تمهيد.....40

المبحث الأول : محور البيانات الشخصية.....41

المبحث الثاني : محور الاهتمام وعادات المشاهدة لدى الشباب الجزائري.....44

المبحث الثالث : محور دوافع المشاهدة.....53

المبحث الرابع : محور تأثير الدراما السورية على الشباب الجزائري ومدى تفاعله معها

56...

النتائج العامة للدراسة.....57

إن عملية الاتصال أساسية في مختلف مجالات الحياة ، فهو لم يعد اليوم مجرد هدف يرجى تحقيقه بل أصبح وسيلة وغاية ملحة لتحقيق ، الأهداف لكونه عملية يتم وفقها نقل المعلومات و الأفكار للأفراد و الجماعات ، واشتراكهم فيها من خلال تبادل الآراء وعلى اعتبار أن الإنسان اجتماعي بطبعه يولد مدفوعا نحو الاتصال ليفهم البيئة المحيطة به فيؤثر و يتأثر بها ، ونظرا لطبيعة العصر الحالي الذي يعتبر عصر التنظيمات فقد أصبح يحْتَل المرء أنه عصر تنظيمي ، كما يرى معظم علماء الاتصال و النفس و الاجتماع و بما أن الإنسان في العصر الحالي ، لا يستطيع أن يجيا دون تنظيم وهذا ما دفع للاهتمام بالاتصال الإداري المؤسساتي و التنظيمي.

يعتبر الاتصال التنظيمي ركيزة أساسية داخل المؤسسات حيث يعمل عمى تسهيل التسيير و الانسجام التعاون بين أفرادها حيث نجد الإداري التنفيذي و الرئيس و المرؤوس و المعلم والمتعلم ، كل يقضي وقته في الاتصال من أجل الوصول إلى الأهداف و الغايات المرجوة.

و لتحقيق غايات المؤسسة لابد من ضمان التوافق بين أهدافها و أهداف العاملين بها ، حتى يتكون لديهم دافعا قويا لإنجاز الأعمال المطلوبة منهم على أكمل وجه و بأحسن صورة ، حيث أنه كلما أحس الفرد بأهمية الأعمال التي يقوم بها و يؤديها ويحصل على المعلومات اللازمة في الوقت المحدد ، هذا من جهة و كما كان رجوع صدى من طرف المؤسسة و تقدير لما ينجز العمال ، أي الرضا عنهم إضافة إلى وجود حرية التعبير عن الآراء و الاقتراحات و الاستفسارات ، عن بعض النقاط الغامضة

في سياسة المؤسسة أو ما تعمق بالرضا الوظيفي من جهة أخرى تعزز في بداخل العامل الشعور بالانتماء و للمؤسسة و عميه فإن المؤسسة الكفاء هي المؤسسة التي تعمل على ما تقدمها و استمرارها ، كما أنه لا بد عليها من الاهتمام بالموارد البشرية لتصل للأهداف المنشودة و هذا لن يتحقق إلا في ظل اتصال إداري ناجح و مسير بفعالية حيث أنه كلما كان هناك انفتاحا في نوات الاتصال ، أي جعل المؤسسة بمثابة نظام مفتولا تظهر منه العلاقات التبادلية من خلال الأثير و التأثير و إتاحة الفرص لكافة العاملين ، للإحساس بالمشاركة في تحديد الأفكار و الوحدات و المشاعر كما من التنفيذ الكامل و السليم لكل المهام الموكلة إليهم فالمؤسسة التي تولي اهتمام للاتصال الإداري بمختلف أنواعه و أنماطه و ذلك بإيصال المعلومة لكل العاملين في أوقاتها المحددة و دون إجحاف ، أو تحريف و كذا مساعدتهم في التعرف على درجة أهمية أعمالهم في تحقيق أهدافها إضافة إلى ما تم تقديمه لهم من خلال خدمات و تعريفهم بالدور الذي تلعبه في المجتمع ، يزيد من ثقتهم فيها كما نجد أن الاهتمام الذي توليه لمشاكل الشخصية لعاملها من شكاوي و رسائل و استفسارات و كذا احتوائها لمختلف العلاقات الشخصية و الاجتماعية يعزز ولائهم لها ، و يزيد من ارتباطهم بها ومنه ضمان التزامهم بمؤسستهم و هذا يتبلور في شكل دوافع داخلية منها العاطفية ، الأخلاقية ، الاستمرارية و تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة الخدماتية الجزائرية من خلال أربع فصول ففي **الفصل الأول** : وتم فيه استعراض الحثيات المنهجية المتبعة بدءا من تحديد الإشكالية وتساؤلاتها إلى أهداف و أهمية الدراسة مرورا بالأهداف بفصلين حيث تطرقنا في **الفصل الثاني** إلى الاتصال الداخلي في المؤسسة و سندرس فيه الداخلي من خلال

مقدمة

تناول أنواعه ، وظائفه ، أهميته وأهدافه ، شبكات الاتصال الداخلي و معوقاته ، في حين خصصنا

الفصل الثالث للمؤسسات الخدمائية من خلال التعريف بقطاع الخدمات وعرض مراحل التي مرت

بها ، ثم التطرق إلى وظائفها والهياكل التنظيمية للمؤسسة الخدمائية . أما **الفصل الرابع** فقد

خصص لدراسة الميدانية بمركز الترفيه العلمي لولاية البرج حيث سنحاول قدر الإمكان شرح ما ورد

في الشق النظري ، لرصد واقع الاتصال في المؤسسة الخدمائية الجزائرية.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

- الإشكالية
- التساؤلات
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- منهج البحث
- أدوات جمع البيانات
- الجانب المكاني والزمني للدراسة
- مجتمع البحث والعينة المختارة
- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يتميز عصرنا هذا بتطور وسائل الاتصال الجماهيري التي تلعب دورا مهما وكبيرا في توصيل الأخبار والمعلومات الهامة للفرد من خلال ما تعرضه من قضايا وأحداث ، ويعتبر التلفزيون أهم هذه الوسائل إذ يتميز بتقديم المحتوى والصوت والصورة في قالب جذاب ومتميز وباستخدام الفنون السمعية البصرية المختلفة ، ويعد التلفزيون وسيلة تقدم مضامين مختلفة تتعدد بتعدد نوع الشريحة او الجمهور الذي يشاهدها وهذا من اجل تلبية رغباته وحاجاته .

كما وتعد الأفلام والمسلسلات التلفزيونية من بين أفضل الطرق التي من خلالها تنشر الدول ثقافتها وقيمها وعاداتها الاجتماعية ، ويجدر الإشارة إلى أن هناك قوالب متعددة يستخدمها التلفزيون في عملية بناء شخصية الفرد ونمو المجتمع وازدهاره ، إلا أن الأشكال الدرامية التي يقدمها من مسلسلات وأفلام وحتى مسرحيات قد تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع.

ومن هذه الدراما المتنوعة المسلسلات التي لا تخلو الفضائيات العربية من بثها نجد الدراما السورية نظرا لقدرةًها على جذب فئات متعددة من الجمهور ، ولما تحتويه من قصص وموضوعات جديدة ، وأداء فني رائع ومثير، ولكنها على الجانب الآخر تتعارض فيما تقدمه من قيم وعادات مع خصوصياتنا الثقافية العربية الإسلامية. وتعتبر المرأة الجزائرية أكثر المستهدفين من خلال هذه الدراما السورية وأكثر الفئات المتابعة لها . فان التعرض المتكرر والمتراكم لهذه الدراما يمكن ملاحظة نتائجه على اتجاهات ونمط الحياة والذوق العام في المجتمع ، خاصة في السلوك اليومي.

وفي إطار الحديث عن المسلسلات السورية كنسق معلومات وقيم ومعاني ورموز، يعمل التلفزيون على عرضها وبثها بصورة تدعم الأفكار أكثر من غيرها ، وذلك بالتعبير عن الآراء المقبولة من الأغلبية وأنماط وسلوكيات طبيعية في المجتمع. إن هذا الوضع يتطلب دراسة هذه المشكلة وذلك للتعرف على تأثيراتها على قيم الشباب ممثلا على عينة من شباب مدينة المسيلة.

ويمكن أن نلخص جوهر إشكالية موضوعنا في التساؤل التالي :

كيف تؤثر الدراما السورية على قيم الشباب بمدينة المسيلة؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية :

- ما مدى إقبال الشباب على متابعة الدراما السورية ؟
- هل تؤدي مشاهدة الدراما السورية إحداث تغييرات على قيم وثقافة الشباب ؟
- ما هي دوافع مشاهدة الدراما السورية لدى الشباب ؟

2- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة التي تندرج في تأثيرات الدراما السورية على قيم الشباب ، والتي تكمل أهميتها في الدور البارز للمسلسلات السورية من خلال القوالب والتشكيلات التي تعرضها وتقدمها للجمهور والتي تحمل في طياتها الأبعاد الثقافية والاجتماعية المختلفة سواء من الناحية الايجابية أو السلبية .

وتبرز أهمية الموضوع في نقاط أخرى وهي :

- تسليط الضوء على أهم المظاهر الثقافية المنتشرة جراء متابعة الدراما السورية .
- معرفة مدى تفاعل الطالبات مع الدراما السورية .
- الاطلاع على المواضيع المؤثرة على الشباب .

3- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

-التعرف على تأثير الدراما السورية على القيم الاجتماعية من خلال السلوكيات والمبادئ الجديدة التي رسخت في أذهان الشباب .

-قياس درجة متابعة الشباب للدراما السورية.

-معرفة درجة تغيير الدراما التركبية لمختلف سلوكيات الشباب.

4- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية :

إن سبب اختيار هذه الدراسة يعود لكون الدراما السورية أصبحت حديث المجتمع العربي عموما والمجتمع الجزائري المسلم خصوصا فأثرها الكبير يدفعنا إلى محاولة اكتشاف دورها على الشباب . كما ويدفعنا الفضول العلمي نحو هذه الدراسة .

أسباب موضوعية

كون أن هذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجبت دراستها والوقوف على دوافعها واهم تأثيراتها على المجتمع الجزائري عموما كونها تمس أهم مقومات المجتمع وهي القيمة الاجتماعية . طول المدة التي يقضيها الشباب أمام شاشة التلفاز لمتابعة المسلسلات السورية بشكل خاص.

النظرية المستخدمة :

لقد استخدمنا في دراستنا نظرية الاستخدامات والاشباع لأنها تندرج ضمن نظريات التأثير .

1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع :

هو كل ما تحققه المادة المستخدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية او كلية لمتطلبات حاجيات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة .

2- العلاقة بين الاستخدام والتأثير :

يعد "كانز" من الأوائل الذين اهتموا بصياغة علاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية لإشباعها من خلال اللجوء إلى البدائل أو مصادر مختلفة التي تعد وسائل الإعلام واحدة منها ، حيث ركز الباحثين من إعادة تمحيصها بالبحوث السابقة على بحث اجري في السويد والذي طرح فيه الباحثان ثلاثة فروض أساسية :

- أن جوهر الفرضية الخاصة بالاستخدام هو اعتبار المتلقي ايجابي ونشط في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام .

- يكون الاختيار في يد المتلقي بحسب الحاجة التي يريد إشباعها . (شفيق ، 2014 ، ص 185 ، 186) .

-تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات .

3- أهداف الاستخدامات والاشباعات :

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تتبع حاجاته وتوقعاته .

-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينو من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض .

-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .(مكاوي ، حسين السيد ، 2001 ، ص 239) .

4- فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات

يبني على فكرة مفادها أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال ، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة ، وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الاشباعات ، وقد لا تنجح في ذلك ويتم على عدة فروض تمت مراجعتها ويمكن تلخيصها فيما يلي :

-إن سلوك الاتصال سلوك هادف ، وذو دوافع حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بالاجابية لتحقيق أهدافه .

-يتخذ أسلوب وسائل الإعلام استجابة لاحتياجاتهم الأساسية .

-يتأثر السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية .

-قد تؤثر وسائل الإعلام في سمات الفرد .(محمد سعد الشامي ، 2004 ، ص 95) .

5- الانتقادات الموجهة للنظرية :

-يواجه المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام العديد من الصعوبات ، أولها التدخل في كلمة وظيفة أو هدف أو نتيجة أو مطلب أو توقع .

-إن وسائل الإعلام ليست دائما مؤسسات مستقلة ، تعمل بالإطالة عن نفسها فحسب وإنما تعمل أيضا بالنيابة عن جمعيات ومنظمات

- 3- صعوبة قياس الحاجات مما يجعل عملية استنتاج الاشباع التي يقوم بإشباعها غاية من الصعوبة .
- 4- غياب النظرية الاجتماعية يجعل المدخل يتصف بدرجة عالية من التجريد . (حسن إسماعيل ، 2003 ، ص 89) .

6- الاستفادة من نظرية الاستخدامات والاشباع :

يمكننا من خلالها الأخذ بمنظور الاستخدامات والاشباع التعرف على أفكار وآراء وعادات الشباب حول ما يقدم لهم من مضامين حول الدراما السورية عن طريق اختيارهم لبرامج معينة دون أخرى وهو ما نجد في المقابل ضمن مبدأ الاستخدامات والاشباع بان المتلقي يقوم باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية .

وان الدراما السورية بما أنها ستوجه في الأساس إلى خدمة مجتمع معين فهي في المقابل تهدف إلى التركيز والبحث في معرفة كل ما يتعلق بهذا المجتمع ، سواء في احتياجاته الفكرية او حتى النفسية وهو ما استند عليه منظور الاستخدامات والاشباع عند دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للانفراد ودوافعهم ، والاستفادة من هذه النظرية من خلال التعرف على أهدافها التي من شأنها أن توصلنا إلى معرفة اثر الدراما السورية على القيم لدى الشباب الجزائري ، وذلك بمعرفة الاشباع المحققة للشباب وانعكاساتها كذلك .

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1- التأثير

لغة : اثر في : ترك أثرا ظاهرا ، احدث اثر ، اثر فيه ممثل ترك انطبعا في فلان في النفس .

اصطلاحا : هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي وكلما استجاب المتلقي للرسالة ، تعد الرسالة الإعلامية قد أحدث تأثيرها ويكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال . (عبد الحميد ، 2004 ، ص 272) .

2-الدراما

لغة : هي كلمة انجليزية DRAMA مشتقة من اللاتينية DRAM التي تعني بالعربية أي يفعل .

اصطلاحا : هي سلسلة حلقات درامية متتابعة ، فهي تعبر عن القطع التمثيلية التي يغلب عليها الناحية الجدية الدراما السورية : هي نوع من الأداء التمثيلي في المسرح أو التلفزيون بعبارة أخرى ، كذلك أنها مزيج من القصة ، المسرح والتلفزيون حيث جمعت مع بعضها البعض لتصبح قصة ذات معنى . (النادي ، 1993 ، ص 5)

القيم :

لغة : كلمة القيم بالانجليزية تعني value وبالفرنسية VALEUR مشتقة في العربية من الفعل قام بمعنى وقف واعتدل و استوى.

اصطلاحا : قدم علماء النفس تعاريف متعددة للقيمة لكنهم يتفقون على أن القيمة تحكم عقلي انفعالي ، يصدره الفرد والمجتمع على الأشخاص والمعاني والأشياء وأوجه النشاط ، ويعبر عن المبادئ الدينية والثقافية والاجتماعية .

الشباب :

هي مرحلة من العمر يمر بها الإنسان وتعتبر مرحلة حساسة في تكوين شخصية الفرد ومستقبله ويمر فيها بتجارب وخبرات ويختلف الكثير في تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة العمرية من حياة الإنسان .

منهج البحث :

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما ، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها .

فقد عرف المنهج : بأنه الأسلوب والطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث . (بوحوش ، 1995 ، ص 29) .

نستطيع القول أن دراستنا ضمن البحوث الوصفية المسحية وسنقوم بهذه الدراسة الوصفية بدراسة انعكاسات ومشاهدة المسلسلات السورية على الشباب وذلك باستخدام المنهج المسحي الذي يعتبر واحدا من أهم المناهج في البحوث العلمية ، ويعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي تمكن الباحثين من وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه ، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها

باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام المنهج .

أدوات جمع البيانات

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية وهي أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع البيانات بشكل سليم.

وقد اعتمدت دراستنا على الاستبيان كأداة ، حيث تعتبر هذه الأداة جد فعالة حينما يتعلق الأمر بدراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور بفئاته المختلفة، فهي تمكنه من الحصول على المعلومة مباشرة من المبحوث دون أي وساطة .

ومن السمات الضرورية التي يجب أن تكون في الاستمارة أنها ينبغي أن تغطي مختلف جوانب الموضوع من خلال تعدد وتنوع الأسئلة.

ويعرف الاستبيان على انه أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات . (عبد الحميد ، 2004 ، 183) .

وفيما يخص استمارة دراستنا فلقد قمنا بعرضها على بعض لإدراج ملاحظاتهم والتعديل فيها ، بغية التأكد من صدق وثبات الاستمارة وقد تم توزيع استماراتنا على 50 مفردة من شباب مدينة المسيلة.

الإطار الزمني والمكاني للدراسة :

الإطار الزمني : لقد تم الجانب المنهجي لهذه الدراسة في افريل 2019 ، بينما تم الجانب النظري والتطبيقي في ماي 2019 .

الإطار المكاني : لقد تمت دراستنا بولاية المسلة حيث قمنا بدراسة عينة من شباب مدينة المسيلة .

مجتمع البحث والعينة المختارة

يقصد بمجتمع البحث في العلوم الإنسانية مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات. وهو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، والذي يعتبر عادة ممثلا للمجتمع المستهدف ويلى حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه عينة البحث.

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة على شباب مدينة المسيلة الذين يشاهدون المسلسلات السورية .

ونظرا لعدم معرفتنا مجتمع البحث وخصائصه ، والتي تختلف من فرد لآخر ، فقد تم اختيار العينة القصدية والتي يعرفها محمد عبد الحميد على انها : "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي توصف من خلالها هذا المجتمع.

وقد اشتملت هذه الدراسة على عينة من شباب مدينة المسيلة.

الدراسات السابقة : بعد البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا والمتعلق بتأثير الدراما السورية على قيم الشباب الجزائري ، حيث تم العثور على بعض الدراسات المشابهة نذكرها كالتالي :

الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، هي عبارة عن أطروحة دكتوراه مقدمة من طرف السعيد بومعيزة خلال السنة الجامعية 2006/2005 ، وقد طرح فيها الإشكالية التالية :

- ما هو اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري ؟

اتبع الباحث المنهج المسحي الوصفي ، والمنهج المسحي التحليلي ، كما استخدم الباحث أداة المقابلة ، واستمارة الاستبيان وكانت العينة من النوع الغير الاحتمالي ، وقد توصل الباحث إلى أن أغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم ، الإناث أكثر اعتقادا من الذكور بقدرة وسائل الإعلام على جعلهن يرتبطن أكثر بقيم الطموح .. وقد أفادتنا هذه الدراسة نوعا ما لأنها تحدثت على مجال القيم خاصة ، ولكنها استعملت واتخذت من وسائل الإعلام كافة لم تخصص نوع الوسيلة عكس ما ذكرناه نحن في دراستنا .

الدراسة الثانية

دراسة بعنوان اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني دراسة ميدانية ، من طرف الباحث نعيم فيصل المصري ، خلال السنة الجامعية 2013/2012 ، وقد كانت اشكاليته المطروحة كالتالي : ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الفلسطيني ؟ . تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية ، وقام بتوظيف الاستمارة كأداة بحثية ، تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات بالكلية الفلسطينية ، وقد استخدم العينة العشوائية ن في حين توصل الباحث للنتائج التالية : المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية . كما تول إلى أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين كتضييع الوقت والإعجاب بالنجوم...تناسبت هذه الدراسة فيما يخص دراسة القيم في حين أننا تعرضنا لنوع من الصعوبات لأنها تدرس مجتمع غير مجتمع دراستنا.

الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان التأثيرات الثقافية للدراما التركية، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر للسنة الجامعية 2014/2013 ، من طرف الباحثتين أسماء فحيمة ، سمية لدغم شيكوش ، وقد كانت اشكاليته ممتثلة في : ما هي التأثيرات الثقافية للدراما التركية على قيم وسلوك الطالبات بجامعة المسيلة ؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي ، كما تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة مشاهدات الدراما التركية ، في حين خصصت العينة على طالبات جامعة المسيلة ، وقد استخدمت نوع العينة القصدية . توصلت فيها الباحثتين للنتائج التالية : أن المسلسلات التركية أثرت على المظاهر الثقافية لدى المبحوثين ، ووصلت إلى أن العلاقات بين الأفراد كعلاقات الصداقة المحرمة في ديننا على أنها تطور يجب أن نقبل به ، كما تبين لهذه المسلسلات تأثير واضح من خلال تقليد الثقافة التركية والابتعاد تدريجيا على القيم والعادات الجزائرية ، أفادتنا هذه الدراسة من خلال دراسة القيم الاجتماعية لكنها خصصت الثقافة التركية على حد سواء وكانت عينتها تتمثل على فئة الإناث فقط.

الفصل الأول

الدراما التلفزيونية

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم الدراما

المبحث الثاني : الجذور التاريخية للدراما

المبحث الثالث : أنواع الدراما

المبحث الرابع : البناء الفني للدراما التلفزيونية

المبحث الخامس : نماذج من الدراما السورية

خلاصة

الفصل الأول — الدراما التلفزيونية

تمهيد :

تلعب الدراما دورا كبيرا ومهما في حياتنا اليومية ، لكونها تحمل في طياتها قصصا ذات معنا بالصوت والصورة ، وهذه الثنائيات لا يمكن مقومتها من طرف المشاهد .أصبحت الدراما مع تطور وسائل الاتصال الجماهيرية تؤثر كثيرا في الجمهور ، من حيث الأفكار والمعتقدات وتغير التوجهات وحتى التصورات ، وتشكيل ورسم الصورة حول فئات المجتمع بشكل عام ، كما للدراما دور كبير من جانب التربية ن في محاربة الفساد وبناء القيم وحشد التأييد ، لذا سنحاول في هذا الفصل ذكر الخلفية التاريخية للدراما مع اهم أنواعها وبنائها الفني .

المبحث الأول : مفهوم الدراما

لغة : كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم (دراؤ) بمعنى اعمل ، وعندما انتقلت للغة العربية انتقلت كلفظ لا كمعنى ، فهي لفظ شائع في اللغة اليونانية ثم انتقل إلى جميع اللغات ، ورغم أن الدراما معناها في اللغة اليونانية اعمل إلا أن الدراما استعمالها كعنوان لنوع معين من الفن جعلها إحدى تلك الكلمات التي يصعب تفسيرها أو شرحها في بضع كلمات أو جمل . (فهمي ، 2008 ، ص 38)

اصطلاحاً: عرف أرسطو على أنها محاكاة الدراما هي محاكاة فعل الإنسان وفي تفسير ذلك ذهب النقاد في دروب مشبعة ولعل اقرب تفسير إلى روح العبارة ما قيل أن الدراما تتكون من عناصر جوهرية:

-الحكاية

-انطباعات في شكل حدثي لا سردي وفي كلام له خصائص معينة ويؤديها الممثلون أمام الجمهور .

فالدراما هي تمثيل لامع لواقع معين في زمان ومكان معينين ، لآلام جماعية ومعانات شعبية ولثقافة أمة ومشكلاتها الاقتصادية والدينية وحتى السياسية في عصر من العصور .

كما تعرف نهاد صليحة **الدراما** على أنها نشاط معرفي واع يقوم على جدل بين واقع العرض المصطنع والتجربة المسرحية المعروضة بوصفها افتراضاً للواقع ويتم استقبالها من قبل المتفرج يقيم بدوره جدلاً بين الرؤية المسرحية كما يطرحها الحوار وواقعة وأنظمتها المعرفة حتى يتمثل معناها. (فحيمة ، لدغم شيكوش ، 2013 ، ص 27) .

التعريف الإجرائي :

الدراما هو فعل والدراما هو أن يكون شيء من هذا القبيل شيء طبيعي فهي تشير إلى نوع من الفن لا بد أن تتوافر له عدة مقومات وشروط ، كي يمكن أن يطلق عليها اسم الدراما.

المبحث الثاني : الجذور التاريخية للدراما التلفزيونية

ترجع أصل كلمة الدراما إلى اللغة اليونانية وتعني الفعل أو الحركة وإذا نظرنا إلى كلمة الدراما على أساس أنها عمل أو حركة أو حدث فهي محاكاة لان المحاكاة تشمل على العمل والحركة والحدث وهذا يعني أن الأصل في الدراما هو الفعل ، وان كانت تطلق كلمة دراما بمعناها الواسع على جميع الأعمال الأدبية إلا أن ما يجعل الدراما دراما على وجه الدقة هو العنصر الذي يمثل خارج الكلمات يتخطاها ذلك العنصر الذي ينبغي أن يرى ويشاهد بصفته فعلا في حيز التمثيل من خلال المحاكاة ، وقد نقل هذا الاصطلاح في اللغة الانجليزية DRAMA كترجمة حرفية له. (أبو معلي ، هيثم ، 2008 ، ص 23) .

يقول أرسطو احد الرواد الأوائل في نقد وتحليل الدراما أن المحاكاة بما هي فعل أو حركة غريزة في الإنسان منذ طفولته ويتميز بها عن الحيوانات الأخرى ويتلقى بها معارفه الأولى لذلك قال أرسطو أن المحاكاة هي أصل الفن ، وهذا ما يدل على أن جذور الدراما تمتد لتشمل البدايات الأولى لظهور الإنسان على وجه الأرض .

وعلى الرغم من تعدد الآراء والنظريات حول نشأة الدراما في الحضارة اليونانية ، إلا أن معظم الآراء حسب د. محمد علي رضا تشير أن نشأة الدراما لها علاقة وثيقة بعبادة الإله "ديونيسوس" فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذه الآلهة ، كأحد الطقوس للعبادة وكانت من بين الأشكال الدرامية التي تعرض على المسرح احتفالاً بأعياد الإله "دونيوسوس" هي التراجيديا والكوميديا وميلو دراما .

أ- التراجيديا :

يذهب كثير من المؤرخين والنقاد إلى أن أصل كلمة التراجيديا يرجع إلى " ايترامبوس " وهو نوع من الرقصات الغنائية تقوم به الجوقة بمصاحبة الناي وذلك في مهرجانات أعياد " دونيوسوس " حيث كان أفراد الجوقة يرتدون أثناء قيامهم بهذا اللون من الأداء الغنائي الراقص جلود العنز ، (تراجوس) تشبهاً باتباع "دونيوسوس" ومن هنا أصبح يطلق على أفراد الجوقة اسم (تراجودي) أي المغنيين العنزيين وأطلقت على الأغنية نفسها اسم تراجيديا أي الأغنية العنزية وهي الأصل في كلمة " تراجيدي " . (درويش ، 2005 ، ص 33) .

الفصل الأول — الدراما التلفزيونية

كما تعد تراجيديا من أعظم صور الدراما لتضمنها مشكلات وصعوبات من الحياة بمعنى آخر تقدم النافذة على الحياة بجوهرها كما يقدم العمل الدرامي التراجيدي الحياة في تعمق وعاطفة حتى يكتسب الجمهور المشاهد مزايا من الحكمة والتبصر في حين يرى درويش أن التراجيديا أو الدراما الجادة تهدف إلى إثارة الانفعال العاطفي داخل المشاهد بحيث يتوحد مع ما يتعرض له ، والتراجيديا الناضجة تقدر على الإثارة والانفعال في العقل بحيث تبقى التجربة الانفعالية والعاطفية قوية وعميقة ومؤثرة.

ب- الكوميديا

في اللغة اليونانية القديمة أغنية العيد كانت تغنيها مجموعة من المطربين في الأعياد الدينية لمُدح الآلهة على عدم إلحاقها الضرر بالشعب.

كما أن أصل كلمة كوميديا فقد أشارت للشواهد الأدبية والأثرية ، رغم الاختلافات في ذلك على أنها تدل على بعض الحفلات أو المهرجانات المعروفة باسم " توموس " في أثينا وكان ذلك يتم في جماعات مرحة راقصة ، حيث كانوا يتنكرون بملابس معينة تمثل وحوش وطيور مختلفة وكانت هذه الجماعات تقوم بهذه الاحتفالات تكريما لبعض الآلهة الإخصاب على رأسها " دونيسيوس "

ولقد عرفت الحضارة المصرية والفرعونية الدراما من خلال المسرحية وقد اشتهرت هذه الأخيرة بأسطورة " ايزيرس " تلك الأسطورة التي قدمت الصراع بين الشر و الخير ، وكانت المسرحية في مصر تمثل لتمجيد " اوزوريس " وذلك بتقديم التفاصيل المتعلقة بموت هذا الإله ثم عثورهم على أشلاء جسده ثم إعادته للحياة ثم تنصيبه ملكا للعام السفلي وما إلى ذلك من تفاصيل وهذا كان الحال نفسه في سوريا مع أسطورة تموز اله الماء والملاحظ في هاته الدراما مقارنة باليونانية هو افتقادها لعنصرين أساسيين يدخلان ضمن تركيبة أدبية للعمل الدرامي وهما للحوار والبطل للإنسان. (محمد علي ، 2007 ، ص 44) .

ج- الميلودراما

الميلودراما مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين هما MELOS إلى أغنية DRAMA إلى المسرحية ، وبهذا تكون الترجمة الحرفية للمصطلح دراما غنائية ، فمدلول المصطلح عند نشأته كان ينطبق على المسرحيات الغنائية التي ابتكرت لتماشية ولكنه يشير الآن إلى لون درامي مختلف تماما وهي المسرحية التي

الفصل الأول — الدراما التلفزيونية

يكتنفها أحداث مفزعة وتقوم على شخصيات مسطحة ودوافع وانفعالات مبالغ فيها ومصادفات معتمدة يستهدف منها إثارة التوتر.

كذلك أنها عبارة عن كلمة مستعارة من الكلمة اليونانية MELOS معناه اللحنات الأوبرات في المسرحية بعد ذلك غابت الموسيقى مع مرور الوقت واقتصر الأمر على التمثيل ، ولقد أطلقت كلمة ميلو دراما في فرنسا على الطريقة التي اخترعها جان جاك روسو في مونولوجة بجماليون نعبر بالموسيقى عن انفعالات الشخصية وهي صامته . (حسين رامز ، 1972 ، ص 53) .

نستنتج أن الميلو دراما هي اللون الذي يمزج بين عنصري التراجيديا والكوميديا ويكون الغرض منها أساسا التأثير على المشاهد وإثارة مشاعره بحيث تتطور الميلو دراما من موقف جاد في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوى الشريرة ثم الحل السعيد في النهاية بتحطيم هذه القوى وانتصار قوى الخير وهذا ما نلاحظه في اغلب أفلام ومسلسلات ومشاكل الأسر الاجتماعية.

المبحث الثالث : أنواع الدراما التلفزيونية

تختلف أنواع الدراما باختلاف معاييرها حيث تتخذ الدراما التلفزيونية ثلاثة أشكال وهي :

أ- التمثيلية التلفزيونية : هي عبارة عن مشاهد متتابعة تعكس فكرة رئيسية تمثل محور العمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة ، وتقد من خلال شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام ويجري على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة ، وتدور التمثيلية التلفزيونية حول فكرة واضحة المهام سليمة التكوين ومنطقية في نفس الوقت ، لا بد أن يفهمها الجمهور المشاهد على النحو الذي قصده المؤلف ، وهي تعني في مفهومها البسيط قصة مرورية بواسطة جماعة من الشخصيات شبيهة بشخصيات الحياة ، ويجري بينهم حوار له سمات الحقيقة وعادة ما تقدم التمثيلية على مرة واحدة كتمثيلية السهرة غير أنها قد تقدم في جزأين أو ثلاثة إذا زاد طولها عن الساعة ونصف باعتبار متوسط عرض التمثيلية ، وعليه يتطلب من الكاتب أن يعرض القصة في خط مستقيم أو بتركيز شديد وبساطة متناهية وبالابتعاد عن كل أشكال الحشو بالتفاصيل المطلوبة بسبب وقتها المحدد (عمارة ، 2008 ، ص 57) .

ب- المسلسل التلفزيوني : يعتبر المسلسل التلفزيوني عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على سلسلة من الحلقات ، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى ما يؤدي إلى التركيز على عناصر التشويق التي تجذب المشاهد وتتركه مشدودا لمتابعة كل حلقات المسلسل .

يختلف تقديم حلقات المسلسل التلفزيوني من خماسية أو سباعية أو 15 عشر يوم أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد على هذا . فنلاحظ أن هناك بعض المسلسلات تتجاوز حلقاتها المائة أو أكثر مما يؤدي تقديمها على أجزاء كما قد تتجاوز مدة عرض الحلقة من المسلسل الواحد أي خمسين دقيقة خاصة ما يتعلق بالمسلسلات المدبلجة وهو ما يؤدي إلى المد والتطويل في تفاصيل العمل الدرامي . (درويش ، 2005 ، ص 23) .

كذلك أن المسلسل عبارة عن تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بشكل متسلسل ومنطقي ، كل حلقة هي جزء من المسلسل و تقدم كل حلقة منه أحداث معينة ثم تنقطع في نقطة معينة وتكتمل الأحداث في الحلقة التي تليها ، ويعتمد المسلسل في شكله الفني على مجموعة من المواقف التي تعمل على جذب انتباه

الفصل الأول — الدراما التلفزيونية

الجمهور المشاهد ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل بحيث يضل المشاهد مشدودا إلى الحلقات التالية سواء كان هذا الجذب متعلقا بالحدث أو الإثارة ، التساؤل أو التخمين عما سيحدث بعد ذلك للبطل اغو البطلة .

ج- السلسلة التلفزيونية :

هي عبارة عن مجموعة مشاهد متتالية تعكس فكرة رئيسية تمثل عمل المحور الدرامي بمختلف عناصره التكوينية على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة وتقدم من خلال شخصيات مشابهة لشخصيات الواقع يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام ويجري على ألسنتها حوار واضح فيه سمات الحقيقة ، لعل ابرز ما يميز السلسلة التلفزيونية هو تنوع مضامين الحلقات مما يسمح للجمهور المشاهد الاكتفاء بمتابعة حلقة أو بعض الحلقات الأخرى . (درويش ، 2005 ، ص 25) .

المبحث الرابع : البناء الفني للدراما التلفزيونية

إن الدراما التلفزيونية مثلها مثل سائر الآثار الفنية الأخرى من الواجب أن يكون هيكلها مكتملا ، تتسم بالوحدة أي تحتوي على بداية ، وسط ونهاية ، أو بتعبير آخر تحتوي على العرض ، العقدة ، الحل . فالدراما التلفزيونية باعتبارها قصة لحدث لا بد أن يكون لها مظهر بقية أنواع الدراما الأخرى ، من اشتغالها على :

العرض والتغيرات الفجائية : وتكمن مهمة العرض والتغيرات الفجائية التي يتعرض إليها البطل في أن يحاول الكاتب أن يبين لنا الموضوع ، ويقدم لنا المعلومات الضرورية لتوضيح القصة التي يدور حولها العمل الدرامي ، فيعرض لنا الزمان والمكان والفكرة العامة عن الحدث ، فنحن لا نستطيع أن نتمم بالشخصيات ولا بالحدث ما لم تدرك السبب والمقدمات لذلك الحدث .

وان يترك الكاتب أشخاص يعبرون عن أنفسهم بطريقة طبيعية ودون تكلف ، كما يجب أن يسلط الضوء على الأحداث والحوادث التي ستجرى ، حيث يكون هذا الضوء بدرجة تكفي لكي نفهم الموضوع ونشعر سلفا بأهميته ، ولكن لا يكون من الواضح بدرجة نستطيع بها أن نكشف كل السر الذي يحول حول الحدث وهذا التخيير ليس من المؤلف أن يجرى في شكل واحد وفي اتجاه واحد ، ولكن عليها أن تكون كغيرها في الحياة ، إما متعارضة أو متباينة أو مسرعة .

العقدة :

وهي اللحظة التي يصل فيها المشاهد إلى الحيرة في تحديد اتجاه سير الأحداث بحيث تتعادل الكفاءات المتعارضة والأحداث المتعارضة ، ويمكن تحديد العقدة بأنها المكان من القصة الذي يستحيل أن ترى فيه كيف تنتهي القصة وعلى الكاتب أن يخلق سلسلة من المواقف التي تحدث فيها تغييرات في توازن القوى تمس الشخصية الرئيسية والقوى التي تهددها ..وعلى الكاتب أن يوجد مجموعة من التعقيدات التي تعترض البطل في الوصول إلى الهدف . (تواتي ، 2015 ، ص 44) .

الحل :

ووظيفة الحل الأساسية هي أن يبين لنا ما حدث نتيجة للصراع ، ويبين لنا مستقبل الشخصيات الأساسية في العمل الدرامي ، وبما أن العمل الدرامي كله عبارة عن تقليد لحادث كلي يقوم به مجموعة من الأشخاص ، فإن هذا الحادث لا يعتبر منتهيا إلا حين ندرك أبعاد الموقف الذي يعيشه هؤلاء الأشخاص ، فالكاتب الدرامي عليه في نهاية عمله أن يجيب على كافة التساؤلات التي كانت تدور في ذهن الجمهور المتفرجين على مدار سير الأحداث ، وعليه أن يراعي في معالجته أحداث القصة التي يقدمها ، وان لا يقدم للناس ما يتعارض مع مبادئهم ومعتقداتهم .. كما يفضل أن يجعل الحل تابعا من صلب قصته نفسها .

اختيار الموضوع :

فلكل عمل درامي موضوع مناسب ، فهو عمل ليس بالسهل ، فلو نجح الكاتب الدرامي في اختيار الموضوع فستصبح بقية خطوات بناء العمل أسهل ، ومن واجبات كاتب الدراما التلفزيونية أن يدرس مشاكل الناس وان يكون متفهما للمناخ النفسي للعصر الذي يعيش فيه . فالكاتب يتمتع دائما بحق الاختيار في تقرير الأداء الدرامي للقصة ، ويتحمل مسؤولية هذا القرار ، وأفضل المواضيع ما كانت قريبة للناس ، من عواطفهم ومشكلاتهم ومعتقداتهم ، والكاتب الكبير هو الذي يستطيع أن يطوع الأفكار المجردة إلى فكرة يدخل بها إلى الجمهور .

ومن المميزات المهمة للبناء الدرامي التلفزيوني هو أن يراعي الكاتب فيها التكاليف فلا يحاول أن يصوغ مشاهد تحتاج لميزانية خيالية ، في حين أن قيمتها الدرامية متواضعة ، ولكن عليه أن يراعي طبيعة القصة وواقعيتها ، وعليه كذلك أن يعي ويحدد الزمن للعرض ، ويراعي المعايير الأساسية والخاصة بسياسات البناء التلفزيوني ويضع ذلك أمام عينه . (عطية المصري ، 2010 ، ص 136) .

المبحث الخامس : نماذج من الدراما السورية

-مقامات العشق

مسلسل مقامات العشق هو مسلسل تاريخي للكاتب الدكتور محمد البطوش والمخرج احمد إبراهيم احمد وإنتاج تلفزيون أبو ظبي قد تم بثه في رمضان لعام 2019 ، يتناول قصة الشيخ محي الدين ابن عربي وهو احد أعلام الصوفية وما رافق حياته من أسرار وحكايات بالإضافة إلى عدد من الخطوط الدرامية الموازية . العمل الذي عرض على قناة أبو ظبي حصريا في شهر رمضان يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم نسرين طافش ، مصطفى الخاني ، يوسف الخال ن لجين إسماعيل ، قمر خلف ، سارة فرح وآخرين.

-الفصول الأربعة 1999

مسلسل آخر عن عائلة شامية أخرى ، تقتحم كاميرا حاتم علي منازلهم وترصد علاقاتهم مع بعض البعض ومع الآخرين ، خمس فتيات يعشن في منزل واحد أطلق عليهن والدهن مالك أسماء فنانات معروفات مثل فاتن وليلى وماجدة وشادية ونادية ، كل منهن تملك حلما وطموحا يختلف عن الأخرى ، وعلى الرغم من الغنى الذي يتمتع به والدهن ولكنهم يختزن طرقا اقل سهولة للعيش

-باب الحارة

باب الحارة مسلسل سوري يعد من ابرز المسلسلات العربية ، وهو عبارة عن دراما اجتماعية شامية تدور أحداثها في عشرينيات القرن العشرين ، أنتج الجزء الأول منه عام 2006 والجزء الثاني عام 2007 والجزء الثالث 2008 والجزء الرابع 2009 والجزء الخامس 2010 من إخراج بسام الملا ، تكررت فكرة تصوير الأجزاء مرة أخرى بعد انقطاع دام أربع سنوات فعاد المسلسل مرة أخرى إلى الشاشة في رمضان 2014 في جزئه السادس وفي عام 2015 في جزئه السابع من إخراج عزام فوق العادة ، في رمضان 2016 في جزئه الثامن ، في رمضان 2017 بجزئه التاسع من إخراج ناجي طعمي ، ، يسلط المسلسل الحياة الدمشقية والقيم النبيلة و العادات والتقاليد القديمة متمثلة في أهالي حارة الضبع .

-جميل وهناء

جميل وهناء مسلسل كوميدى سورى من بطولة أيمن زيدان ونورمان اسعد من إخراج هشام شرنجبى كما تم تصوير جزئه الثانى بعنوان الو جميل الو هناء بعودة نفس الممثلين فى عام 2001، يروى قصة رجل يعتقد أن زوجته لا تغار عليه بما فيه الكفاية مثل بقية الزوجات ، ممال دعاه لابتكار أساليب كثيرة بمساعدة صديقه المؤلف وسيم الريس لإثارة غيرتها وإرغامها على الاهتمام به أكثر ، فى البداية تفشل كل محاولاته ، إلى أن يتكر خطة ناجحة تؤدي إلى غيرة عمياء وجنونية من زوجته فيفرح بالموضوع أولا ثم يندم على ما فعله لاحقا

-بيت جدى

بيت جدى مسلسل سورى ينتمى لنمط البيئة الشامية من تأليف مروان قارون وبث أول مرة عام 2008 ، وعرض على فضائيات السعيدة وقناة الراى ، وقناة الجماهيرية الليبية وقناة حنبعل والقناة السعودية الأولى ولاقى المسلسل نجاحا أدى إلى إنتاج جزء ثانى بعنوان الشام العدية مع غياب الفنان ناجى جبر نتيجة وفاة ورجوع العديد من ممثلى الجزء الأول مع وجود الشخصيات الجديدة .تحكى عن بيت يسكن فيه رشدى بيك اسعد فضة وهو الملك أبو راشد ناجى جبر ولكن رشدى بيك لم يدفع قيمة البيت ومن هنا تبدى القصة الجميلة التى يستمتع بها أي مشاهد ، وهناك أحداث أخرى منها خطوبة صطفى وسيم الرحبي من أميرة اناهيد فياض ودخول زكو وسلمو رامز اسود ونوار بلبل إلى السجن وعملهما لصالح صبرى أفندى بسام كوسا كجواسيس على الحارة وطلاق بشيرة إمارات رزق من راشد علاء قاسم ومقتل عجاج وائل شرف فى الحلقة الأخيرة ويقتل زكو ومقتل صبرى أفندى فى الحلقة الأخيرة وتقتله وداد . (مسلسلات سورية ، مارس

(<http://ar.m.wikipedia.org>، 2016)

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه من قبل فان الدراما التلفزيونية تعد إحدى البرامج الأكثر متابعة من حيث تشكل إحدى الصور والرسائل الإعلامية الثقافية القادرة على إحداث الكثير من التغييرات في أي مجتمع ، وذلك من خلال أنها تتناول مواضيع عدة تخص المجتمع سواء من الناحية الثقافية أو الأخلاقية أو عاطفية إلى غير ذلك بحيث تعالجها بطريقة تجعلها أكثر قربا من الجمهور المشاهد .

الفصل الثاني

القيم الاجتماعية

تمهيد

المبحث الأول : مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية

المبحث الثاني : تصنيفات القيم

المبحث الثالث : خصائص القيم

المبحث الرابع : أهمية القيم الاجتماعية

المبحث الخامس : المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية

تمهيد

تعد القيم من أهم المواضيع الهامة في علم النفس الاجتماعي ، وهي من المفاهيم ذات صلة بموضوع الأخلاق ، حيث تعتبر من بين المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي باعتبارها ذات علاقة وطيدة بشخصية الفرد بمعرفة القيم ، بمعنى معرفة الشخصية وذلك من خلال معايير ، من اجل الحكم على السلوك وضبطه ضمن معايير وعادات وتقاليد ، ومن هنا سنتطرق في هذا الفصل حول موضوع القيم من خلال مجموعة من العناصر المرتبطة بها .

المبحث الأول : مفاهيم مرتبطة بالقيم الاجتماعية :

يحتل مفهوم القيم في العلوم الاجتماعية أهمية محورية شأنه شأن الثقافة والنظم ، إذ تشكل القيم في جوانبها احد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع ، فلا يمكن أن يكون هناك مجتمع دون أن تكون هناك مجموعة منظمة من القيم الاجتماعية ، وعليه نجحت هذه القيم في استقطاب الباحثين والعلماء على اختلاف انتماءاتهم ، حيث يعد كل من توماس وزناني سكي أول من استخدم هذا المفهوم حيث عرف القيم الاجتماعية بأنها : أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة كما أن لها معنى محدد ، حيث تصبغ في ضوءه موضوعا معينا أو نشاط خاص.(عاطف ، 1979 ، ص 505) .

أ-العادات :

تعتبر العادات الاجتماعية على عكس القيم الاجتماعية سلوكيات متحررة قابلة للملاحظة والوصف لقد كشفت الباحثة الاجتماعية فوزية دياب على طبيعة ،العلاقة التي تربط كل من القيم من جهة والعادات الاجتماعية من جهة أخرى، حينما نظرت إلى العادات الاجتماعية على أنها وحدة سلوكية . على هذا الأساس قامت بعدة استنتاجات " القيم هي التي تدفع على تمسك الناس بالعادات الاجتماعية كما تضفي عليها معنى وتفسرها وتبين الفكرة التي ورائها والحكم الاعتقادي الدافع إلى التمسك بها .

ب-القيم والأخلاق :

يعرفها الجعفري على أنها موجّهات مرغوبة من المجتمع ، وكذلك هنالك تعريف للقيم الأخلاقية بصيغة إسلامية على أنها : مجموعة من المعايير التي دعا الإسلام إلى الالتزام بها من خلال القرآن والسنة ، أصبحت محل اعتقاد واتفق واهتمام لدى المسلمين إلى قيم أصول التربية وكذلك المجرى الفعلي من الدافع إلى الهدف .

كذلك يعرفها سميث وآخرون أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفرد ، لاعتبارات مادية او اجتماعية معينة أو دينية أو جمالية (بيومي ، 1981 ، ص 148) .

كما يعرفها لبيب على أنها : معيار للحكم يستخدمه الفرد او الجماعة من بين عدة بدائل من مواقف تتطلب قرارا وسلوكا معينا .

ج- التقاليد

هي عادات النطاق النسبي وهي سريعة التشكل بخلاف القيم ، فهي معايير مثالية تختلف من منطقة لأخرى ، كما هي تقاليد عريقة متوارثة وملزمة إلا انه يختلف عنها في درجة إلزامه وانتشاره وشموله وعموميته ، فالتقاليد عادات تهم الجماعة أو الفئة أو الطبقة .

د- القيم والمعتقدات :

حيث يرى أن القيم معتقد متعلق بما هو جدير بالرغبة ، ذلك المعتقد يملئ على الفرد مجموعة من الاتجاهات المعبرة عن هذه القيم . (سديرة ، 2016 ، ص 50) .

المبحث الثاني : تصنيفات القيم

يقصد بذلك توزيع القيم وفق أسس وأبعاد معينة يمكننا إبراز هذه التصنيفات كما يلي :

أ- التصنيف على أساس المحتوى :

هناك عدة محاولات مختلفة لتقييم القيم حسب موضوعها فهناك الأخلاقية ، الدينية ، حيث يصنفها سبرنجر كالتالي :

-القيم النظرية : تعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من اجل تحقيقها

-القيم الاقتصادية : يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال

-القيم الدينية : وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية ، وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة والقوة التي تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وتمثل في ممارسة العبادات والواجبات الدينية لخالق الكون .

-القيم الجمالية : هي التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والانسجام .

-القيم السياسية : وهي التي تضم توجهها حيال العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة .

-القيم الاجتماعية : هي التي تعبر عن اهتمامات الفرد بحب الناس والتضحية من اجلهم . (الزبود ، 2005 ، ص 25) .

ب- تصنيف القيم على حسب المقصد:

-قيم الوسيلة : وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات ابعدها

-قيم غائية : وهي الأهداف أو الفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها ، ويشير البعض إلى أن التمييز بين القيم ، الوسيلة ، والغائية ليس أمرا سهلا .

ج- تصنيف القيم على حسب شدة القيمة :

-قيم الإلزامية : وهي القيم مثل العقيدة والعبادات التي تهزم الثقافة بها أفرادها ويراعي المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام أو عن طريق القانون والعرف معا ، .

-قيم تفضيلية : هي القي الفضل مثلا قيمة إكرام الضيف .

-قيم مثالية : هي القيم التي يتطلع الناس لتمثيلها في سلوكياتهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحقيقها بشكل دائم وبصورة متكاملة ، هذه القيم على درجة كبيرة من الأهمية لا أثرها يعمل على توجيه سلوك الأفراد نحو المثل العليا ويعطي نموذجا وقدرة حسنة للآخرين ومن أمثلها : الزهد في الدنيا ، الإيثار والتضحية ، البذل والعطاء.

د-تصنيف القيم على حسب العمومية :

-القيم العامة : وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع بغض النظر عن بيئته .

-القيم الخاصة : وهي القيم المتعلقة بمواسم معينة ومواقف خاصة يحكمها الزمان والمكان .

هـ- تصنيف القيم حسب الوضوح :

-قيم ظاهرة : (مريحة) وهي التي يصرح بها الفرد ويعبر عنها بالكلام مثل : القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة .

-قيم ضمنية : هي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة .

- تصنيف القيم على حسب الدوام :

-قيم عابرة : هي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام ، السريعة الزوال ، ومن القيم العابرة كذلك تلك المرتبطة بالبدع أو النزوات

-قيم دائمة : هي قيم تدوم طويلا وبتناقلها للناس من جيل لآخر وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل . (سديرة ، 2005 ، ص 51) .

المبحث الثالث : خصائص القيم

إن التعرض لدراسة خصائص القيم كأحد أهم المفاهيم المنظمة لحياة وسلوك أفراد مجتمع ما ، ويمكن تحديد أهم الخصائص للقيم كالتالي :

-قيم ربانية : أي ربانية المصدر منتقاة من منهج الله تعالى فهو اعلم بما يصلح لعباده ولكل البشر منهم قاصرون بطبعهم ، قال تعالى : " يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا " (سورة النساء ، الآية 174) .

-القيم الإنسانية : إن الله سبحانه جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ، ووجه سلوكه بالقيم ليتحمل المسؤولية ، قال تعالى : " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم ما لا تعلمون " (سورة البقرة ، الآية 30) .وميز الله الإنسان بالعقل يستطيع أن يحطم الكون به .

-القيم النسبية : إن نسبة القيم تظهر في التغيرات التي تحصل في تطور المجتمع عبر الزمن فارتباط القيم بالأشياء والموضوعات يفسر جانبا كبيرا من شدتها ، فيحاول المجتمع أن يحافظ على بقاء القيم بالثوابت الإنسانية والوطنية بينما يضطر في مراحل تاريخية أن يغير اتجاه أفراد نحو قيم جديدة تفرضها الظروف الخاصة بالمجتمع من اجل التوافق مع التطورات الحاصلة في العالم .

-قيم هرمية : تترتب القيم لدى الفرد في تنظيم تدريجي من أعلى قيمة مسيطرة على الاتجاه إلى ادني قيمة ، تتبادل هذه القيم وتأثر هذا التأثير لتكون في مجموعها شخصية الفرد ونموذج المجتمع المتفرد .

-قيم الحفاظ على نظام الحياة : فالعمل وفق الشرع والأمر والنهي عن المنكر وتحليل الحلال وتحريم الحرام واليمان بالرسول ، كل ذلك يحفظ نظام الحياة وما تسعى إليه القيم ، قال تعالى : " الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر " . (سورة الأعراف ، الآية 157) .

-**الواقعية** : فالإسلام يراعي فطرة الإنسان ، وشرع إتباعها بالطرق الحلال وفتح الباب أمام العاصي لتصحيح مساره نحو ما يرضي الله عز وجل ، قال تعالى " لقد أرسلنا رسلا بالنبيات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط " . (سورة الحديد ، الآية 25) .

-**القيم الظاهرية** : حيث يعبر عنها عن طريق الكلام أو الكتابة أو ضمنية تعرف من خلال السلوك .

-**القيم المكتسبة** : إن القيم مكتسبة وليست مورثة وبالتالي فهي قابلة للقياس والتقسيم ، حيث يكتسبها الفرد اكتسابا ذاتيا من المعتقدات التي تؤمن بها ذاتيا أو من خلال ما يتوارثه عن المجتمع ، فهي حصيلة خبرة تفاعل مع الجماعة .

-**القيم العمومية** : حيث تشكل طابعا قوميا وعاملا مشتركا بين جميع الطبقات (سديرة ، 2016 ، ص 52) .

المبحث الرابع : أهمية القيم الاجتماعية

أ- القيم الاجتماعية للفرد و الوازع الداخلي :

تتمثل القيم الاجتماعية إذ غرست ونمت في نفس الفرد، وازعا يصعب مخالفته أو تجاهله وذلك لما تتميز به القيم الاجتماعية من كونها ناشئة من حاجات المجتمع وتنظيم مصالحه ، فإذا ما أراد الفرد مخالفة تلك القيمة يشعر بأنه قد خالف أمرا مهما لا غنى عنه ، وعند مخافة وتجاهل هذه القيمة فانه يعتقد قراره انه عنصرا مخالفا غير مرغوب فيه ، كل ذلك بحسب قوة ذلك المجتمع ومدى تماسك أفراده ومدى صدق تلك القيم ، فالمجتمع القوي المتماسك نجد أن هناك احترام وتمسك من جميع الأفراد بتلك القيم الاجتماعية التي حددها ذلك المجتمع في حين تكثر مخالفة وخرق أنظمة وقيم ذلك المجتمع الضعيف أو المتفكك ويقل احترام القيم بين أفراده ولا أدل على ذلك من مجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد كان ذلك المجتمع قويا متماسكة القيم فيه مستنبطة من مصادر أساسية وموجهة في ذلك المجتمع ، يحث صلى الله عليه وسلم الاستمرار على التمسك بتلك القيم ونشرها فكان يقول صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " . كذلك أيضا أن من طبيعة الإنسان أن يحب التحفيز ، والقيم الاجتماعية ليست فقط مبنية على الإلزام والجبر والفعل فقط بل إنها قائمة على التحفيز وإثارة الدافعية للالتزام بها .

ب- القيم الاجتماعية ودورها في تشكيل هوية المجتمع :

إن القيم تساهم في تشكيل هوية المجتمع ، حيث يستطيع التميز بينها على أساس ما يرى من التزام وتمسك بالقيم الاجتماعية ومدى احتلالها لمناصب عليا من السلم القيمي فقد يكون هناك مجتمع من المجتمعات لديه قيم اجتماعية ، ولكنها لا تأتي في أعلى السلم القيمي وقد تحتل القمة قيم الفرد والذات والأنانية ، وقد يوجد مجتمع ليس لديه أي اعتبار للقيم الاجتماعية على وجه العموم ، وكلا هاتين الصورتين صور لمجتمعات سلبية وعلامات غير صحية على تلك المجتمعات التي احتلت قيم الفرد فيها الأولوية والصادرة في عهد التقدم العلمي للثورة المعلوماتية ، حتى وصل الإنسان فيه إلى قمة التطور والازدهار . (سديرة ، 2016 ، ص 59 ،

(60

وفي طريق آخر تنحصر روح المجتمع المتماسك وصور الترابط الأسري في تلك المجتمعات ، فكل فرد يغلب عليه مصلحته الشخصية ويبحث عن ما يشكل قيمة لديه هو فقط ، لأنه لا يرى في ترابط المجتمع وتواصله أي فائدة مادية بسبب سيطرة النظرة المادية عليه وغلبة قيمة الفرد لديه على قيم المجتمع .

كما أن القيم الاجتماعية تلعب دورا أساسيا في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم ، إذ أنها المصدر الموجه والقانون والمعيار المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات الاغراد والمجتمعات ، حيث تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والمجتمعات في سلام وأمان .

المبحث الخامس : المصادر المسؤولة على اكتساب القيم الاجتماعية

إن للقيم الاجتماعية أحكام وقوانين فهي تسعى إلى استنباط منهجية علمية قوية حتى تتسم بتلك القيم بالصدق والثبات وعليه يمكن ذكر بعض المصادر المكتسبة في عملية القيم الاجتماعية .

1- الأسرة : هي الوعاء الاجتماعي الذي يتلقى الطفل ويتفاعل معه وتكسبه عضوية في جماعة ويتعلم منها كيف يتعامل مع الآخرين ، والأسرة توجهه من خلال القيم التي تحتويها ثقافة المجتمع ومن ذلك يعرف كيف يتعامل مع مواقف الحياة حيث أن التنشئة الاجتماعية الصحيحة عن طريق الأسرة تكسبه القيم بطريقة صحيحة وينبغي أن تكون العلاقة بين الوالدين تستند على المحبة والتفاهم والتعاون ليتحقق ذلك حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية عن بيت زوجها والولد وهي مسؤولة عنهم .

تحدد أهمية الأسرة في تنمية واكتساب القيم الاجتماعية من خلال :

- مساعدة الطفل على تمثيل القيم والحقائق وإمداده بالخبرات الاجتماعية والتبسيط المناسب .
- مساعدة الطفل على توجيهه وقيمه واتجاهاته وكذلك مشكلاته .
- تهيئة المناخ المناسب لاكتساب القيم عن طريق صلاح الأسرة .

فالأسرة هي اللبنة الأولى التي يبني عليها المجتمع ولا تتحقق أهدافها إلا بالالتزام بدورها الفاعل وتنشئة أبنائها على أساس من الإيمان .

ب المساجد : يعتبر المسجد مؤسسة اجتماعية مثلها مثل المؤسسات الأخرى حيث يكون المسجد دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يعتبر مكان للعبادة من خلال أداء الصلاة والتي تعلم القيم الاجتماعية بما فيها النظام والالتزام بالوقت .

لذلك فأماكن العبادة شأنها شأن أي مؤسسة تربوية أخرى تؤثر في حياة الأفراد تأثيرا تربويا إلى جانب تأثيرها الديني والخلقي ، حيث تؤثر دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية في المجالات التالية :

- أمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من التعاليم الدينية .

-الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية إلى الأفعال .

-تنمية الضمير إلى الفرد والجماعة .

ج- المدرسة : تعد من المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره ونقل تراثه الثقافي إليهم ، وهي بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية ولكن قد يتخللها بعض الانحراف ، وهي تساهم في بناء الشخصية وتعد الكتب المدرسية من أهم الوسائل التي تتخذها المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها ، فهي تحمل في طياتها المهارات والقيم وغيرها ومن طرائق تعزيز القيم في المدرسة نجد :

-ممارسة النشاط المدرسي ، كالإذاعة والتمثيل والخطابة فيمارس التلاميذ قيما عديدة مثل التعاون والشجاعة والصبر والأمانة والحياء ، وفي الرحلات قد يزوروا المرضى والمسنين

-استخدام تقنيات التعليم وذلك لتعزيز القيم الخاصة بالعرض والإقناع والتأثير فاستخدام البرامج التلفزيونية والمسرح يثير في انفعالات المشاهدين من التلاميذ فتتبع لديهم الأمانة الصدق والحب وغيرها .

د- وسائل الإعلام :

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في حياة الناس ، حيث أصبحت في كثير من الأحيان تساهم في المؤسسات بجوانب كثيرة كالتعليم ، التثقيف .. ومن وظائفها نجد :

-تقوية ثقافة المجتمع ومعاييره .

-تنمية الذوق العام والإحساس بالجمال .

-تحتل مكانة كبيرة في بعض القضايا والأشخاص والمؤسسات ولكي يحقق الإعلام ما هو مطلوب من الإنتاج لا بد من توفير عدة أمور منها : (الهاشمي ، 2006 ، ص 54) .

-تثقيف رسالتها من تصور إسلامي خالص التنسيق من مؤسسات أخرى .

-تخضع لتنظيم شامل يتناسب مع الواقع ويعمل على غرس القيم .

خلاصة

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن دراسة القيم تعد من الدراسات الصعبة من خلال مواضيعها ولذلك يمكن التعمق فيها إلى أكثر الأبعاد ، وهذا راجع إلى عدم إيجاد تعاريف موحدة لمفهوم القيم ، وكذلك اختلاف الباحثين حول التصنيفات حيث على تصنيفات واحدة لهذه القيم ، وعليه ورغم ذلك إلا أن هذا لم ينقص من حجم الأهمية التي تحضي بها القيم سواء أكانت على مستوى المؤسسات المعيشية للقيم الاجتماعية أو عن طريق الفرد والمجتمع .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

محور البيانات الشخصية

الجدول (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
46%	23	ذكر
54%	27	أنثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك 23 ذكرا بنسبة تقدر ب 46 % في حين نجد أن هناك 27 أنثى بنسبة تقدر ب 54 %.

من خلال ماسبق نستنتج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%32	16	20-18
%28	14	25-21
%40	20	30-26
%100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان 16 فردا تكون أعمارهم من 20- 18 سنة بنسبة تقدر ب 32 % في حين نجد 14 فردا تكون أعمارهم من 25-21 سنة بنسبة تقدر ب 28% كما نجد 20 فردا تكون أعمارهم ما بين 30-26 سنة بنسبة تقدر ب 40% .

من خلال ما سبق نستنتج أن الأفراد التي تكون أعمارهم ما بين 26- 30 سنة هم الأكثر وجودا في العينة ومنه فان الفئة العمرية الكبيرة أكثر مشاهدة للدراما السورية .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
52%	26	عازب
48%	24	متزوج
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 26 فردا عازبا بنسبة تقدر ب 52 % في حين نجد 24 فردا متزوجا بنسبة 48 % .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الحالة الاجتماعية هي الأكثر وجودا في دراستنا .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

محور الاهتمام وعادات المشاهدة لدى الشباب الجزائري

الجدول رقم 4 : يمثل مشاهدة الفضائيات العربية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	00	0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل افراد العينة أي 50 مفردة يشاهدون الفضائيات العربية بنسبة تقدر 100 %.

من خلال ماسبق نستنتج أن الفضائيات العربية لها نسبة كبيرة من المشاهدات .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 5 : يمثل متابعة الشباب للفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	00	%0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة أي 50 مفردة يتابعون الفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية بنسبة 100 % .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية لاقت متابعة كبيرة من طرف الشباب الجزائري .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 6 : يمثل تعرض الشباب للدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	00	%0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة أي 50 فردا أجابوا أنهم يتعرضون للدراما السورية بنسبة 100 % .

من خلال ماسبق نستنتج أن الشباب الجزائري يتعرضون للدراما السورية وبنسبة كبيرة .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 7 : يمثل أكثر الفضائيات العربية الناقلة التي يفضل مشاهدتها من طرف من الشباب

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الأرضية الجزائرية	9	18%
MBC DRAMA	21	42%
MBC 1	20	40%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 9 أفراد أجابوا أن أكثر الفضائيات العربية الناقلة للدراما السورية هي الأرضية الجزائرية بنسبة 18 % ن في حين نجد 21 فردا أجابوا على أن ها MBC DRAMA بنسبة تقدر ب 42 % ، في حين نجد 20 فردا أجاب على أنها MBC 1 بنسبة تقدر ب 40 %

من خلال ماسبق نستنتج أن قناة MBC DRAMA هي القناة الأكثر مشاهدة من طرف الشباب الجزائري وأكثرها نقلا لبرامج الدراما السورية .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 8 يمثل البرامج الدرامية الأكثر تفضيلا لدى الشباب

المتغير	التكرار	النسبة
أفلام	8	16%
مسلسلات	42	84%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 8 أفراد أجابوا على أن الأفلام هي الأكثر تفضيلا لديهم بنسبة تقدر ب 16 % ، في حين أجاب 42 فردا على أن المسلسلات هي الأكثر تفضيلا لديهم بنسبة 84 % .

من خلال ماسبق نستنتج أن المسلسلات هي البرامج الأكثر تفضيلا ومتابعة من طرف الشباب الجزائري.

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 9 : يمثل الفترات المفضلة لمتابعة الدراما السورية وبرامجها

المتغير	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	00	%0
فترة الظهيرة	10	%20
الفترة المسائية	22	%44
حسب الوقت المتاح	18	%36
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن لا احد يشاهد الدراما السورية صباحا في حين نجد 10 أفراد يشاهدونها في الظهيرة بنسبة تقدر ب 20% ونجد 22 فردا يشاهدونها مساء بنسبة تقدر ب 44% ، و 18 فردا يشاهدونها على حسب الوقت المتاح لديهم بنسبة تقدر ب 36% . من خلال ماسبق نستنتج أن الأفراد يشاهدون الدراما السورية على حسب الوقت المتاح لديهم .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 10 : يمثل مع من يشاهد الشباب برامج الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
بمفردك	14	%28
مع العائلة	33	%66
مع الأصدقاء	3	%6
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 14 فردا يشاهدونها بمفردهم بنسبة يقدر ب 28 % في حين نجد 33 فردا يشاهدونها مع العائلة بنسبة تقدر ب 66 % ن نجد 3 أفراد يشاهدونها مع الأصدقاء بنسبة تقدر ب 6% .

من خلال ماسبق نستنتج أن اغلب الأفراد يشاهدون الدراما السورية مع العائلة .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 11 : يمثل أشكال متابعة الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من البداية حتى النهاية	30	60%
جزء منه فقط	20	40%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 30 فردا يشاهدون الدراما السورية من البداية حتى النهاية بنسبة تقدر ب 60 % ، في حين نجد 20 فردا يشاهدون جزءا منها فقط بنسبة تقدر ب 40 % .

ومن خلال ماسبق نستنتج أن الدراما السورية تحظى بمتابعة كبيرة لان الشباب يشاهدونها من البداية حتى النهاية دون انقطاع .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 12 يمثل المدة الزمنية التي يتعرض لها الشباب من خلال مشاهدة الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
1سا-2سا	42	84%
3سا-4سا	4	8%
5سا فما فوق	4	8%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42 فردا يشاهدون الدراما السورية من 1سا-2سا بنسبة تقدر ب 84 % ، في حين نجد 4 أفراد يشاهدونها من 2 سا -4 سا، وكذلك من 5 سا فما فوق بنسبة تقدر ب 8 %

من خلال ما سبق نستنتج أن المدة الزمنية التي يتعرض لها الشباب من خلال مشاهدة الدراما السورية هي من ساعة لساعتين .

محور دوافع المشاهدة

الجدول رقم 13 يمثل دوافع مشاهدة الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
لأنها تجسد قصصا واقعية	15	30%
لأنها تعرض القيم والشهامة والرجولة	15	30%
للمتعة	6	12%
لاحتوائها على الإثارة والتشويق	4	8%
لإعجابك بأداء الممثلين	10	20%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 15 فردا يشاهد الدراما السورية بدافع أنها تجسد قصصا واقعية وكذلك نفس عدد الأفراد بدافع إنها تعرض القيم والشهامة والرجولة بنسبة تقدر ب 30% ، في حين نجد 6 أفراد أجابوا بدافع المتعة بنسبة تقدر ب 12% أجابوا بدافع احتوائها على الإثارة والتشويق بنسبة تقدر ب 8% وأجاب 10 أفراد بدافع الإعجاب بأداء الممثلين بنسبة تقدر ب 20% .

من خلال ماسبق نستنتج أن الدراما السورية تبث وتعرض قصصا واقعية، وقيم الشهامة والرجولة .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 14 يمثل الجوانب التي تثير اهتمام الشباب في الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
القيم والشهامة	20	%40
نجوم الدراما السورية	14	%28
الإعجاب باللهجة السورية	16	%32
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 20 فردا أجاب بان القيم والشهامة التي تثير اهتمامهم بنسبة تقدر ب 40 % في حين نحد 14 فردا أجاب انه يثير اهتمامه نجوم الدراما السورية بنسبة تقدر ب 28 % وأجاب 16 فردا بإعجابه بأداء الممثلين بنسبة تقدر ب 32 % .
من خلال ماسبق نستنتج أن الجوانب التي تثير اهتمام الشباب القيم والرجولة .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 15 يمثل العلاقة المستحسنة لدى الشباب في الدراما السورية

المتغير	التكرار	النسبة
علاقة نخوة ومحبة	25	50%
علاقة إنسانية	15	30%
علاقة تقوم على العنف والانتقام	10	20%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 25 فردا أجاب على أن العلاقة المستحسنة هي علاقة نخوة ومحبة بنسبة تقدر ب 50% ، في حين أجاب 15 فردا على أنها علاقة إنسانية بنسبة تقدر ب 30% ، في حين أجاب 10 أفراد على أنها علاقة تقوم على العنف والانتقام بنسبة تقدر ب 20% .

من خلال ما سبق نستنتج أن علاقة النخوة والمحبة هي العلاقة المستحسنة لدى الشباب في الدراما السورية وهذا يدل على أن الدراما السورية تعرض قيما أخلاقية .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

محور تأثير الدراما السورية على الشباب الجزائري ومدى تفاعله معها

الجدول رقم 16 يمثل تأثير الدراما السورية على أفكار الشباب ورؤيته للأشياء فيما يتعلق باللباس والاهتمام والمظهر

المتغير	التكرار	النسبة
مع	20	%40
ضد	30	%60
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 20 فردا أجاب على أن الدراما السورية تؤثر على أفكار الشباب ورؤيته للأشياء من خلال اللباس والاهتمام بالمظهر بنسبة تقدر ب 40 % ، في حين أجاب 30 % عكس ذلك بنسبة تقدر ب 60% .

من خلال ماسبق نستنتج أن الدراما السورية لا تؤثر في الشباب الجزائري على أفكاره وآرائه وفيما يتعلق باللباس والاهتمام بالمظهر.

الجدول رقم 17 : يمثل العلاقات العاطفية المصورة في الدراما السورية التي لا وجود لها في الواقع

المتغير	التكرار	النسبة
مع	17	34%
ضد	33	66%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 17 فردا أجاب على أن العلاقات العاطفية المصورة في الدراما السورية التي لا وجود لها في الواقع بنسبة تقدر ب 34 % ، في حين أجاب 33 فردا عكس ذلك بنسبة تقدر ب 66 %.

من خلال ماسبق نستنتج أن الدراما السورية تصور قصصا وصورا واقعية .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 18 : يمثل طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة في الدراما السورية غير مشروعة

المتغير	التكرار	النسبة
مع	13	%26
ضد	37	%74
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 13 فردا أجاب أن الدراما السورية تجسد طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة غير مشروعة بنسبة 26 % ، في حين أجاب 37 فردا عكس ذلك بنسبة تقدر ب 74 % .

من خلال ماسبق نستنتج أن الدراما السورية تجسد علاقة مشروعة بين الرجل والمرأة .

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 19 يمثل تأثير الدراما السورية على سلوك الشباب سلبا

المتغير	التكرار	النسبة %
مع	44	88%
ضد	41	82%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 9 أفراد أجابوا أن الدراما السورية تؤثر سلبا على سلوكيات الأفراد بنسبة تقدر ب 18 % في حين نجد أن 41 فردا أجابوا عكس ذلك أي تؤثر إيجابا بنسبة تقدر ب 82 % .

من خلال التحليل نستنتج أن الدراما السورية تؤثر إيجابا على سلوكيات وأخلاق الشباب الجزائري من خلال ما تعرضه من برامج .

الجدول رقم 20 : يمثل مضامين الدراما السورية وتناسقها مع قيمنا الثقافية والاخلاقية

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

6	ضد	%12
50	المجموع	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 44 فردا أجابوا على أن الدراما السورية تحتوي في مضامينها ما يتناسق مع قيم واختلاق وثقافات الشباب الجزائري بنسبة 88 % في حين نجد أن 6 أفراد أجابوا عكس ذلك بنسبة تقدر ب 12 % .

من خلال التحليل السابق نستنتج ان الدراما السورية تبث كل ما يتناسق مع قيم وثقافات وأخلاقيات الشباب الجزائري .

الجدول رقم 21 : تؤثر الدراما السورية إيجابا على سلوك الشباب من خلال ما تعرضه من برامج ذات قيم وشهامة

الجانب التطبيقي — عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 36 فرداً أجابوا بأن الدراما السورية تؤثر إيجابياً على سلوك

المتغير	التكرار	النسبة %
مع	36	72%
ضد	14	28%
المجموع	50	100%

الشباب بنسبة تقدر بـ 72 % في حين نجد 14 فرداً أجابوا بالعكس وذلك بنسبة تقدر بـ 28 % .

ومن خلال التحليل نستنتج أن الدراما السورية تؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد وذلك من خلال ما تعرضه من برامج ذات قيم وشهامة .

المتغير	التكرار	النسبة %
الشهامة والرجولة	50	100%
الانحلال الخلقي	00	00%
الانتحار	00	00%
المجموع	50	100%

الجدول رقم 22 : يمثل مساهمات الدراما السورية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة أي 50 فردا يرون انه من خلال مشاهدة الدراما السورية ينتشر ويتنامى لديهم صفة الشهامة والرجولة وذلك بنسبة 100 % .
ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن ما تبثه الدراما السورية ينشر صفة الشهامة والرجولة لدى الشباب الجزائري .

نتائج الدراسة

النتائج العامة

خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- توصلت الدراسة إلى أن ابرز أسباب متابعة الدراما السورية من طرف الشباب الجزائري تتمثل في عرض القيم والأخلاق والشهامة .
- أن الشباب الجزائري يشاهدون الفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية .
- أن قناة MBC DRAMA هي القناة الأكثر مشاهدة من طرف الشباب الجزائري .
- أن البرامج الدرامية الأكثر متابعة من طرف الشباب هي المسلسلات .
- معظم المبحوثين يقضون من ساعة لساعتين في متابعة الدراما السورية .
- خلصت الدراسة إلى أن الدراما السورية تصور علاقات عاطفية لها وجود في الواقع .
- مساهمة الدراما السورية في نشر وتنامي القيم والأخلاق .
- أن اغلب المبحوثين يشاهدون الدراما السورية مع العائلة.
- العلاقة التي يفضلها الشباب في الدراما السورية علاقة نخوة ومحبة .
- أن الدراما السورية تبث علاقات مشروعة بين الرجل والمرأة .

الخاتمة

الخاتمة :

تقوم وسائل الإعلام بنقل المعلومات ، الآراء ، الأفكار ، والاتجاهات فمن خلال نشاطها الاتصالي تنقل إلينا العادات والتقاليد ، ويتم من خلالها تعزيز القيم السائدة في المجتمع او هدم القيم او خلق قيم بديلة في المجتمع .

حيث توصلت دراستنا إلى أن المسلسلات السورية التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس عبر جميع أنحاء الوطن العربي ، لا سيما وإنها تتيح للمشاهد فضاء واقعيًا إذ يجد المتتبع للمسلسل السوري أن اختيار المسلسل كموضوع بحث كان مهماً ، بحيث يمكن لأي فرد من الجماهير باختلاف المناطق إذ يجد جزءاً من حياته الواقعية مجسدة من خلال المسلسل

أمام هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية التي تتسابق لبث الأعمال السورية ، أردنا معرفة كيفية استجابة الجمهور لمشاهدة الدراما السورية ، وكيف تساهم هاته الاستجابة في زيادة التأثير على الأفراد شكلاً ومضموناً ، كلنا يعلم أن الحياة أصبحت خليطاً معقداً من المؤثرات الإعلامية ودخل الفرد في تفاعلات كثيرة مع مختلف مضامين الإعلام ، وكان من نتيجة ذلك التأثير بالقيم والسلوكيات والأخلاق ومختلف المظاهر الثقافية التي تعرضها الدراما السورية ، ولعل ما أثار انتباهنا أكثر خلال البحث هو تعلق الجمهور بكل جزئيات وتفصيل الدراما السورية .

فمن الضروري الاعتراف أن المسلسلات السورية أثرت إيجاباً على سلوكيات الأفراد بسبب ما تحتويه من قصص واقعية من شهامة ورجولة وخاصة القيم الأخلاقية داخل المجتمع فهي تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية .

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

تأثير الدراما السورية على قيم الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة

مذكرة معدة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة :

إعداد :

رقاد حنان

بزة رقية

صحراوي آمنة

بن عيسى نسرين

تومي زهوة

ملاحظة :

ضع العلامة X داخل إطار الإجابة المناسبة

نرجو منكم المساعدة بالإجابة الموضوعية والدقيقة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة

ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلوننا بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحت .

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2018/2018

محور البيانات الشخصية

****الجنس :** ذكر أنثى

****السن :** 18 20
20 25
25 30

****الحالة الاجتماعية :** عازب
متزوج

محور الاهتمام وعادات المشاهدة لدى الشباب

س1: هل تشاهد /تشاهدي الفضائيات العربية ؟

نعم لا

س2: هل تتابع/ تتابعي الفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية ؟

نعم لا

س3: إذا كنت تشاهدها فهل تتعرض لها ؟

نعم لا

س4: ماهي الفضائيات العربية الناقلة للدراما السورية التي تفضل مشاهدتها

أكثر؟ رتبها :

الارضية الجزائرية mbc Drama mbc1

س5: ماهي البرامج الدرامية التي تفضلها في مشاهدة الدراما

السورية ؟

المسلسلات الأفلام

س6: ماهي الفترة التي تشاهد فيها الدراما السورية؟

الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية حسب الوقت المتاح

س7: هل تشاهد البرامج الدرامية السورية ؟

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

هل تشاهد هذه الدراما؟

من البداية حتى النهاية جزء منه فقط

س8: ماهي المدة الزمنية التي تتعرض فيها للدراما السورية ؟

1سا - 2سا 3سا- 4سا 5سا فما فوق

محور دوافع المشاهدة

س1 : لماذا تشاهد الدراما السورية ؟

* لأنها تجسد قصصا واقعية

* لأنها تعرض القيم والشهامة والرجولة

* للمتعة

* لاحتوائها على الإثارة والتشويق

* لإعجابك بأداء الممثلين

س 2 : ماهي الجوانب التي تثير اهتمامك من خلال متابعتك للدراما السورية ؟

*القيم والشهامة

*نجوم الدراما السورية

*الإعجاب باللهجة السورية

س3 : ماهي العلاقة التي تفضلها في الدراما السورية ؟

*علاقة نخوة ومحبة

*علاقة إنسانية

*علاقة تقوم على العنف والانتقام

محور تأثير الدراما على الشباب الجزائري ومدى تفاعله معها

س1: أثرت الدراما السورية على أفكارك وطريقة رويتك للأشياء خاصة فيما يخص اللباس والاهتمام بالمظهر؟

مع ضد

س2: تصور المسلسلات السورية علاقات عاطفية لا وجود لها في الواقع؟

مع ضد

س3: العلاقة بين المرأة والرجل في الدراما السورية غير مشروعة؟

مع ضد

س4: تؤثر الدراما السورية على سلوك الشباب الجزائري سلبا؟

مع ضد

س5: تقدم الدراما السورية برامج تتناسب مع قيمنا الثقافية والأخلاقية؟

مع ضد

س6: تؤثر الدراما السورية إيجابا على سلوكك من خلال ماتعرضه من برامج ذات قيم وشهامة؟

مع ضد

س7: تساهم مشاهدة الدراما السورية في نشر وتنامي؟

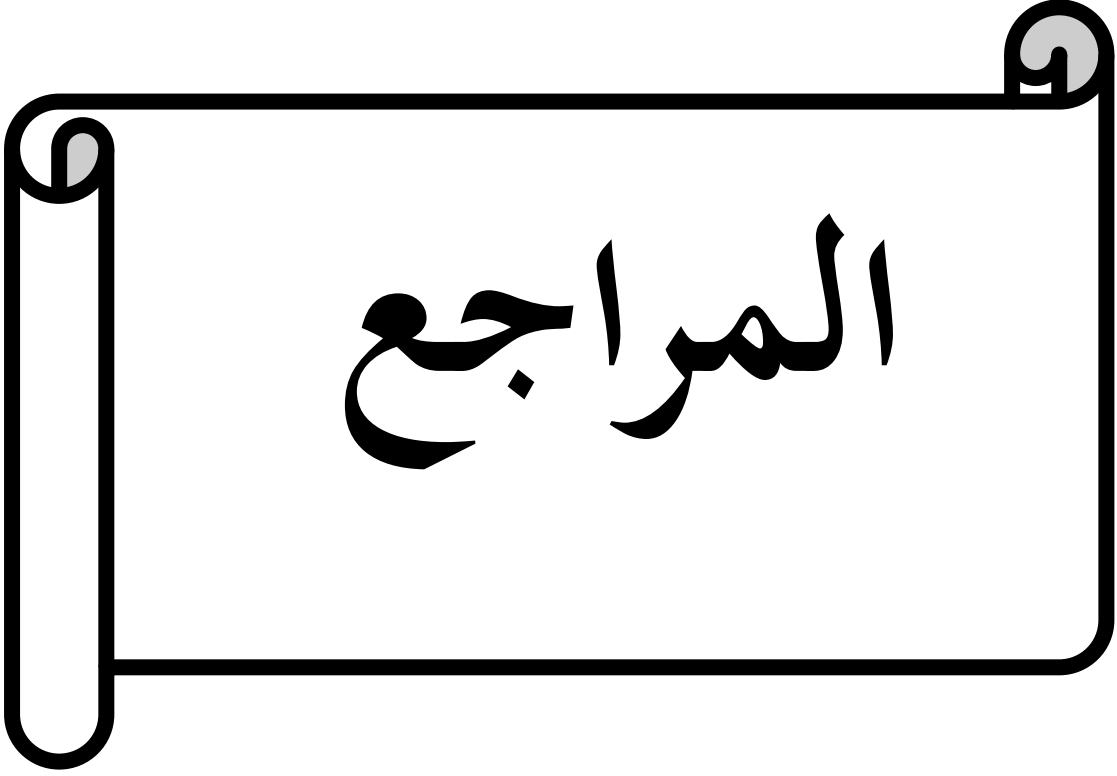
الانتحار الشهامة والرجولة

العزلة الاجتماعية الانحلال الخلقي

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
42	يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير السن	02
43	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	03
44	يمثل مشاهدة الفضائيات العربية	04
45	يمثل متابعة الشباب للفضائيات العربية التي تبث الدراما السورية	05
46	يمثل تعرض الشباب للدراما السورية	06
47	يمثل أكثر الفضائيات العربية الناقلة التي يفضل مشاهدتها من طرف من الشباب	07
48	يمثل البرامج الدرامية الأكثر تفضيلا لدى الشباب	08
49	يمثل الفترات المفضلة لمتابعة الدراما السورية وبرامجها	09
50	يمثل مع من يشاهد الشباب برامج الدراما السورية	10
51	يمثل أشكال متابعة الدراما السورية	11

52	يمثل المدة الزمنية التي يتعرض لها الشباب من خلال مشاهدة الدراما السورية	12
53	يمثل دوافع مشاهدة الدراما السورية	13
54	يمثل الجوانب التي تثير اهتمام الشباب في الدراما السورية	14
55	يمثل العلاقة المستحسنة لدى الشباب في الدراما السورية	15
56	يمثل تأثير الدراما السورية على أفكار الشباب ورؤيته للأشياء فيما يتعلق باللباس والاهتمام والمظهر	16
57	يمثل العلاقات العاطفية المصورة في الدراما السورية التي لا وجود لها في الواقع	17
58	يمثل طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة في الدراما السورية غير مشروعة	18
59	يمثل تأثير الدراما السورية على سلوك الشباب سلبا	19
60	يمثل مضامين الدراما السورية وتناسقها مع قيمنا الثقافية والاخلاقية	20
61	يمثل مساهمات الدراما السورية	22



1-القران الكريم

الكتب :

- 1-أبو معلي ، نبيل . هيثم ، مصطفى . 2008. الدراما والمسرح في التعليم . دط . دار للنشر والتوزيع . عمان .
- 2- الزبود ، ماجد . 2005. الشباب والقيم في عالم المتغير . ط2. دار الشروق للنشر والتوزيع .عمان.
- 3-السيد احمد، مصطفى. 2003. البحث الإعلامي " مفهومه وإجراءاته ومناهجه " . ط2. دار الفلاح للطباعة والنشر. العين .
- 3-الهشمي ،نصر الدين جابر . 2006 . مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي . دط . دار الهدى للطباعة والنشر . الجزائر .
- 4-النادي ، عادل . 1987 . مدخل إلى فن كتابة الدراما. ط1 مؤسسة عبد الكريم عبد الله . تونس .
- 5-بوحوش، عمار . 1995. مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر.
- 6-بيومي ، محمد . 1981 . علم اجتماع القيم . ط2 . دار الفكر . القاهرة .
- 7- حسن إسماعيل ، محمود . 2003. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير . ط2 . دار العالمية للنشر والتوزيع . مصر .
- 8- درويش ، عبد الرحيم . 2005 . الدراما في الراديو . دط. مكتبة نانسي . مصر .
- 9-رامز ، حسين .رضا ، محمد . 1972 . الدراما بين النظرية والتطبيق . دط . المؤسسة العربية للدراسات والنشر .بيروت .
- 10- شفيق ، حسين . 2014. نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد . دار الفكر و فن الطباعة للنشر والتوزيع . الأردن .

- 11- عبد الحميد، محمد .1995.نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. عالم الكتب . القاهرة .
- 12- عبد الحميد ، محمد .2004. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . ط2. عالم الكتب . مصر .
- 13- عمارة ، محمد . 2008 . الدراما التلفزيونية ، دراسة سوسيو اعلامية . دط. دار العلوم للنشر والتوزيع . القاهرة .
- 14- فهمي ، محمود .2008. الفن الإذاعي والتلفزيوني . ط منقحة . مكتبة الانجلو المصرية . مصر .
- 15-مكاوي، حسن عماد. حسين السيد، ليلي.2001.الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط2. الدار المصرية اللبنانية . القاهرة .

القواميس

- 1-عاطف ، محمد . 1979 . قاموس علم الاجتماع . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مصر .

المذكرات :

- 1-الشامي ، عبد الرحمان محمد سعد .2002. استخدام القنوات التلفزيونية والمحلية والدولية الدوافع والاشباع .رسالة دكتورا. الجزائر .
- 2-تواقي ، عز الدين . 2015 . تأثير الفضائيات العربية على الشباب الجزائري من خلال الدراما الهندية . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر . الجزائر .
- 3-سديرة ، اسامة . 2016. تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر . الجزائر
- 4-عطية ، المصري عز الدين .2010. الدراما التلفزيونية . مذكرة دكتوراه . الجزائر .
- 5-فحيمة . اسماء ،لدغم ، شيكوش سمية . 2013 . التأثيرات الثقافية للدراما التركية . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر . الجزائر .

المواقع :

<httpz://ar.m.wikipedia.or-1>

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الدراما السورية على قيم الشباب الجزائري ، من خلال دراسة عينة من شباب مدينة المسيلة ، ومعرفة مدى اطلاعهم على الدراما السورية ، وما تحفقه لهم من اشباعات ، بالإضافة إلى معرفة الأثر الذي تتركه الدراما السورية على الشباب الجزائري ، خاصة في ما يتعلق بالقيم والأخلاق والثقافات ، كما هدفت الدراسة معرفة تقييم الشباب الجزائري مع هذه الدراما ، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان لجمع البيانات حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى ثلاث محاور ، محور الاهتمام وعادات المشاهدة ، محور دوافع المشاهدة ، محور تأثير الدراما السورية على الشباب الجزائري ومدى تفاعله معها ، حيث وزعت العينة على 50 مفردة ، فيما كان منهج الدراسة مسحي وصفي بما انه يتناسب مع هذه المواضيع والدراسات الوصفية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

يقضي معظم الشباب في متابعة الدراما السورية مدة من ساعة لساعتين ، ويفضل عدد كبير منهم متابعة أطوارها من البداية للنهاية ، كما أن ابرز أسباب متابعة الدراما السورية من طرف الشباب تتمثل في عرض القيم والأخلاق والشهامة والرجولة ، كما خلصت النتائج أن الدراما السورية تساهم في نشر القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية .

الكلمات المفتاحية : الدراما السورية ، القيم الاجتماعية ، التأثيرات الثقافية .